

## 37 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 5072 إلى 3472

### || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

وحدثنا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب يا ابا عبد الله هذا من اهل العراق وكان يضرب به المثل كان في البصرة وكان يضرب به المثل

بالعبادة حتى ان الذهبية في سير اعلام ولا في ترجمة قال حد الوريد - [00:00:22](#)

الخوف من الله والعمل بمثل القعنبي ولما زار مالكا وكان قوموا الى خير اهل الارض لكثرة عبادته وجد الامام مالك كان لما يأتيون

بالموطأ يقرأون على مالك الا القعنبي ادخله في بيته وقرأ عليه مالك النسخة الموطأ - [00:00:49](#)

بفضله ومكانته بورك فيك يا ابا عبد الله وبورك في بلدك اللهم آتنا من العراق ومن غيره من بلدان الإسلام الخير والبر والتقوى واجعل

لنا نفعا في جميع بقاع الارض يا ارحم الراحمين - [00:01:13](#)

وقتيمة ابن سعيد هذا ايضا من اهل البصرة قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني وهذا من الكرماء الاوفياء كان في

البصرة وجاءه النسائي من افغانستان من منطقة نسا مدينة كانت هناك - [00:01:35](#)

ومكث انك عنده سنة وشهرين وخمسة ايام فكان من اهل العلم كرماء قال حدثنا المغيرة وهو الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة - [00:01:53](#)

اي سترة ومانع من الرفث والاثام ولما كان هو في الدنيا مانع من هذه فهو مانع من النار يوم القيامة ولذلك هذا جنة مأخوذ من اي

شيء من المجن. والمجن هو الترس لان الانسان يستجن به عن ضربات الاعداء - [00:02:19](#)

وسمي الجن جنا لاستثانهم عن الناس وسمي الناس ناسا لانهم ينامون اي يرون ويأنس بعضهم ببعض وسمي القلب جنانا لانه لا يرى

فهو داخل وسمي الجنين جنينا لانه في الباطن في ظلمات ثلاث - [00:02:42](#)

وبودي من من الناس حينما يتعلمون هذه اللغة يعرفون الشقاق المعاني والشقاق والكلمات وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد

الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح - [00:03:01](#)

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي

وانا اجزي به - [00:03:23](#)

والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث. يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني صائم والذي

نفس محمد بيده لخذوه فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك - [00:03:39](#)

وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه آآ يعني فرحته عند لقاء ربه فيما يراه من الجزاء العظيم

وتذكر نعمة الله عليه حينما وفقه للصيام - [00:04:05](#)

واما عند فطره فبسببها تمام عبادته وكذلك سلامة هذه العبادة من المفسدات وما يرجوه من ثوابها عند الله تعالى اذا هم الفوائد

الحسنة حسنة في الدنيا لما يفطر وحسنة في الآخرة - [00:04:30](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش حاء

وحدثنا ابو سعيد الاشد واللفظ له. قال حدثنا وكيع - [00:04:51](#)

قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف  
الحسنة عشر امثالها الى سبع مئة مرة - [00:05:15](#)

قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي الانسان يدع شهوته لله يدع طعامه لله. يدع الانسان  
ما يحب لمحبوب اعظم وهو الله - [00:05:35](#)

للصائم فرحتان هذا بيان لفضل من فضائل الصيام للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ودفنوه ودخلوه فيه اطيب  
عند الله من ريح المسك وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ابي سنان عن ابي صالح عن ابي هريرة -  
[00:05:57](#)

وابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم  
فرحتين اذا افطر فرح - [00:06:24](#)

واذا لقي الله فرح والذي نفس محمد بيده لخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لماذا؟ لان هذا الخلوف بسبب الطاعة. لان  
هذا الخلوف بسبب الطاعة فهو محبوب الى الله تعالى - [00:06:41](#)

وحدثني اسحاق ابن عمر ابن سليط الهدي قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم قال حدثنا ضرار ابن مرة وهو ابو سنان بهذا  
الاسناد. قال وقال اذا لقي الله فجزاه فرح - [00:07:04](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا خالد ابن مخلد القطواني عن سليمان ابن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا - [00:07:29](#)

يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق  
فلم يدخل منه احد باب فضل الصيام في سبيل الله - [00:07:47](#)

لمن يطيقه بلا ظرر ولا تفويت حق وحدثنا محمد بن رمح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليل عن ابن الهاد عن سهيل  
ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري - [00:08:12](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار  
سبعين خريفا وحدثناه قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني دلال وردي عن سهيل بهذا الاسناد - [00:08:34](#)

وحدثني اسحاق ابن منصور وعبدالرحمن ابن بشر العبدي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن يحيى ابن سعيد وسهيل  
ابن ابي صالح انهما سمعا النعمان ابن ابي عياش الزرقية يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:08:59](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. اذا هذا الحديث  
عظيم فيه فضيلة الصيام في سبيل الله - [00:09:26](#)

وهنا في سبيل الله هل المقصود في الجهاد في سبيل الله؟ ام المقصود في طاعة الله؟ الصحيح ان المقصود به في طاعة الله وذلك  
عند القتال الاولى عدم الصيام حتى يتقوى الانسان على الرمي. وربما قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:09:44](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان القوة فالمقصود هنا في في سبيل الله اي في طاعة الله نعم باب جواز صوم النافلة بنية من  
النهار قبل الزوال. وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر - [00:10:02](#)

والاولى اتمامه اذا الفريضة لابد من النية قبل دخول الفجر اما النفل فلو فرضنا استيقظ الانسان ولم ينم على الصيام ولم ينوي بالليل  
والان في هذا الوقت الساعة الحادية عشر واحدى عشرة دقيقة اللهم اجعلنا من اهل التوحيد يا ارحم الراحمين - [00:10:22](#)

ونوى الانسان الصيام ولم يكون قد اكل او شرب او جان فيحرق له ان يصوم. وهذا من فضل الله تعالى وسعة رحمته ان الله وسع في  
امر النافلة جزاك الله خير - [00:10:43](#)

من اجل ان الناس يهتموا بهذا وجواز فطر الصائم نفسه اذا انت الان كنت صائم نفل في يوم من الايام هو بدا لك ان تفطر يحق لك ان

تفطر. وان كان الافضل ان لا تفطر - [00:10:57](#)

الافضل الا تفسر وهذا هو الراجح من قولي العلماء وفي مذهب الحنفية انه لا بد ان يتم الصيام وحدثنا ابو كامل فضيل بن حسين قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله - [00:11:13](#)

قال حدثني قال حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء - [00:11:34](#)

قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدت لنا هدية او جاءنا زور يعني زوار زائرين قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهدت لنا هدية - [00:11:51](#)

او جاءنا زور وقد خبأت لك شيئا يعني ابقيت لك من الطعام قال ما هو؟ قلت حيث قالها فيه فجننت به فاكل ثم قال قد كنت اصبحت صائما. فكان صائما صلى الله عليه وسلم ولكنه لما قدم له الحيص وهو التمر مع السمن والاقط - [00:12:14](#)

وقيل انه سيدة من اخلاق. والاول هو الاشهر عند اهل العلم قال طلحة فحدثت مجاهدا لهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها وان شاء انتفها - [00:12:38](#)

انت خرجت من البيت ووضعت اخويتها من محفظته مئة ليرة قلت اذا ربما لوجدت احد يستحق اعطيها اياه ثم بدأ عدت ولم تعطها لاحد. لا شيء عليك في هذا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:12:57](#)

قال حدثنا وكيع عن طلحة ابن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء - [00:13:18](#)

فقلنا لا. قال فاني اذا صائم يعني ما كان قد نوى في الليل. نوى في النهار ثم اتانا يوما اخر يعني ايه انظر هذا اليوم فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيث فقال ارنهم - [00:13:35](#)

فلقد اصبحت صائما فاكل اي ترك الصيام. فاذا صائم النفل امير نفسه. ان شاء اتم وان شاء والاولى هو الاتمام. قد تقول لماذا لم يتم اذا كان الافضل؟ نقول اراد ان يعلم امته. اقرأ قليلا يا شيخ زكريا - [00:13:53](#)

فهو اكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر النافل هذا الذي نسي لان النسيان مرفوع. وربنا قد ذكر على لسان عباده الصالحين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. نعم. وهذا الذي عليه الجمهور خلافا للمالكية - [00:14:15](#)

المالكية تخالف في هذا وقالوا لان الحديث لا نعمل به لانه قد خالف القاعدة القاعدة تقول فوات ركن الشيء فواته وقالوا ركن الصوم الاعظم هو الامسك فاذا فات الامسك فات الصيام - [00:14:36](#)

نقول القاعدة صحيحة ولكنها مخصوصة بهذا الحديث الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وحدثني عمرو بن محمد الناقد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام البردسي - [00:14:51](#)

عن محمد علي ابن عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صام فاكل او شرب فليتم صومه - [00:15:14](#)

فانه فانما اطعمه الله وسقاه. يعني هذا رزق من عند الله تعالى ساقه الله اليه. نعم باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان. واستحباب الا الا يخل الا يخفي الا يخلي شهر - [00:15:28](#)

شهر من الصوم. اذا الانسان لابد ان يكثر يعني يصوم صوم النبي صلى الله عليه وسلم. وان لا يخلي شهرا من الشهور بصيام حتى ولو اقل شيء ثلاثة ايام وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن ابن زريح عن سعيد الجريري - [00:15:45](#)

عن عبدالله بن شفيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه. بمعنى نفي يعني ما صار - [00:16:05](#)

نعم ولا اخطر حتى يصيب منه حتى يصيب منه اذا في هذه الاحاديث انه يستحب ان لا يخلي شهرا من صيامه وفيها ان صوم النفل غير مختص بزمان معين. بل كل السنة سالحة له الا رمضان - [00:16:25](#)

والعيد وايام التشريق الا رمضان والعديد وايام التشريق نعم باعتبار رمضان هو يعني مختصا بصيام الفريضة نعم وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي حدثنا كهمة عن عبد الله ابن شفيق ابن شفيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم - [00:16:43](#)

شهرها كل قالت ما علمته صام شهرها كله الا رمضان ولا اخره كله حتى يصوم حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم. ولكن نحن على سبيل ويوشك ان نصل. اللهم اجعل وصولنا الى خير يا كريم - [00:17:13](#)

وحدثني ابو الربيع والزهراني قال له وحدثني ابو الربيع الزهراني. احسنت. قال حدثنا حماد عن ايوب عن وهشام عن محمد عن عن عبدالله بن شفيق اذ قال حماد قال حماد. هم. واظن ان ينقل سمعه من عبد الله ابن شفيق قال سألت عائشة رضي الله عنها - [00:17:33](#)

فعن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويصوم حتى نقول قد افطر حتى نقول قد افطر قالت وما رأيته صام شهرها كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان. نعم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

ما يكثر من الصيام وكان يكثر من الفطر جزاك الله خير شيخي وحدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن عبدالله بن شفيق قال سألت عائشة رضي الله عنها بمثله. هو لم يكثر في الاسناد هشاما ولا محمدا - [00:18:18](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن عائشة ام المؤمنين انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر. هو يفطر حتى نقول لا يصوم - [00:18:41](#)

وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان. اذا شعبان الاوقات التي يكثر فيها الصيام - [00:19:03](#)

استعدادا لرمضان وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد كم بقي على شعبان عشرة ايام فينبغي على من بلغه الخبر ان يكثر من صيام شعبان وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة - [00:19:20](#)

قال قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي ليبيد عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:19:48](#)

كان يصوم حتى نقول قد صام. ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا - [00:20:01](#)

فاحيانا بعضها يترك منه بعض الايام حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:20:19](#)

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لن يمل حتى تملوا - [00:20:40](#)

وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان خل حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:20:55](#)

قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قطه غير رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر اذا افطر حتى يقول القائل لا والله لا يصونه - [00:21:11](#)

وحدثنا محمد ابن بشار وابو بكر ابن نافع عن غندر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال شهرا متتابعاً منذ قدم المدينة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير حال - [00:21:28](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول - [00:21:47](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وحدثني علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن

مسهر هذا حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عيسى ابن يونس - [00:22:05](#) كلاهما عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد بمثله وحدثني زهير ابن حرب وابن ابي خلت قال حدثنا روح ابن عباد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنهم - [00:22:24](#) وحدثني ابو بكر ابن نافع واللفظ له قال حدثنا بهج قال حدثنا حكيم قال اخبرنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام - [00:22:42](#) ويفطر حتى يقال قد افطر يعني يفطر مدة طويلة في النفث ويصوم اياما طويلة في النفل صلى الله عليه وسلم باب النهي عن صوم الدهر من تضرر به او فوت به حقا - [00:23:02](#) او لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطارهم افضل شئ صوم يوم وافطار يوم لانه صيام قيام داوود ولانه ليس فيه ثرد الصوم وايضا في فرض الصوم اعتياد الجسم على الصيام فتذهب ايضا لذة العبودية - [00:23:22](#) ولذة الحرمان ومن اعظم ما يوجد في درس المحرم بالشارع واخسر نفسك تجد لذة في ترك المحرمات ما بعدها لذة. ففي ذلك الصائم لما يترك الصوم احيانا قد يتناسى انه في عبادة - [00:23:43](#) ولكن لما يكون قريب يشتهي الاشياء ثم يتذكر انه صائم في ترك هذه يترك ما يشتهي لله تعالى وحدثني ابو الطاهر قال سمعت عبد الله ابن وهب يحدث عن يونس عن ابن شهاب حا - [00:23:59](#) وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عبد الله ابن عمر ابن العاص قال - [00:24:20](#) اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقوم الليل ولا اصومن النهار هكذا قال عبد الله ابن عمر ابن العاص وكان من عباد الصحابة ما عشت يعني طوال عمره. طب ما هو ما قال هذا الا لعظيم حبه لربه. وشوقه الى لقائه - [00:24:34](#) ورغبته بالجنة وزهده بهذه الدنيا فانية لكن الانسان لحم وعظم وعصب يضعف الانسان وايضا النفس مثل المطية تحتاج الى اراحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك؟ فقلت له - [00:24:56](#) قد قلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيعي ذلك. فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - [00:25:19](#) قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال صم يوما وافطر يومين. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله. قال صم يوما وذلك صيام داوود عليه السلام - [00:25:40](#) وهو اعدل الصيام. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب - [00:25:55](#) الي من اهلي ومالي وهكذا ينبغي على الانسان ان لا يختار لنفسه الصعب وان لا يذل نفسه بان يكلف نفسه ما لا تطيق وحدثنا عبد الله بن محمد الرومي قال حدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا يحيى قال انطلقت - [00:26:16](#) انا وعبد الله بن يزيد حتى نأتي ابا سلمة فارسنا اليه رسولا فخرج علينا واذا عنده واذا عند باب داره مسجد قال فكنا في المسجد حتى خرج اليها فقال ان تشاءوا ان تدخلوا وان تشاءوا ان تقعدوا ها هنا - [00:26:41](#) قال فقلنا لا بل نقعد هارنا فحدثنا قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته - [00:27:04](#) فقال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت بلى يا رب. يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام - [00:27:24](#) قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا. زورك ازارك ولجسدك عليك حقا قال اي النبي صلى الله عليه وسلم تصم صوم داوود نبي الله. فانه كان اعبد الناس - [00:27:43](#)

قال قلت يا نبي الله وما صوم داوود قال كان يصوم يوماً ويفطر يوماً قال واقرأ القرآن في كل شهر أي في كل يوم جزء واحد قال قلت يا نبي الله أي أطيق أفضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشرين - [00:28:08](#)

قال قلت يا نبي الله أي أطيق أفضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله أي أطيق أفضل من ذلك. قال فاقرأه في كل سبع - [00:28:27](#)

ولا تزد على ذلك فإن لزوجك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً وللجسدك عليك حقاً قال فشدت فشددت فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أنك لا تدري لعلك يطول بك عمره - [00:28:40](#)

قال فصرت إلى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وجدت للإنسان أنه يكبر يضعف فلما شربت وذات بكبير السجن استيقظ من الليل كثيرة ودخل يحتاج إلى النوم في النهار حتى يوازن فيعطي للجسد ما يستحق من النوم - [00:29:02](#)

فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني معناه كبر وعجز عن المحافظة على من التزمه ووظفه على نفسه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليه فعله - [00:29:25](#)

ولا يمكنه تركه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ولذلك في هذا الحديث نستفيد فائدة - [00:29:43](#)

أنه ينبغي الدوام على ما صار عادة من الخير ولا يفرط به وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير بهذا الأسناد. وزاد فيه بعد قوله من كل شهر ثلاثة أيام - [00:29:57](#)

فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله وقال في الحديث قلت وما صوم نبي الله داوود؟ قال نصف الدهر ولم يذكر في الحديث من قراءة القرآن شيئاً ولم يقل وإن لثورك عليك حقاً - [00:30:22](#)

ولكن قال وإن لولدك عليك حقاً. إذا أهمل عليهم حق وإن لولدك عليك حقاً هذي تصلح تذكرون في محاضرة وفي درس وفي مطوية لا سيما في هذا الزمن الذي قد تسارعت فيه الأمور التي تخطف أبناءها - [00:30:42](#)

وإذا كنا نخشى من السراق أن يسرقوا الدنانير والدرهم فعلياً إن نخشى من الفضائيات والهواتف والانترنت الذي يسرقه أبناءنا في الحديث فيه إن على الأب تأديب ولده وتعليمه ما يحتاج إليه من وظائف الدين - [00:31:05](#)

وهذا التعليم واجب على الأب وسائر الأولياء قبل بلوغ الصبي والصبية وقد نص أهل العلم على هذا وعلى الأمهات أيضاً التعليم إذا لم يكن له أب لانه من باب التربية - [00:31:26](#)

ولهن مدخل في ذلك واجر عظيم في هذا. فعلى الإنسان أن لا يقصر في تعليم عياله فالولد أمانة ومسؤولية فهذه يجعلها الإنسان أمامه وإن لولدك عليك حقاً فيراجع المرء نفسه هل أدى حق الله في ولده أم لم يؤده - [00:31:42](#)

حدثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي قال واحسبني قد سمعته أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:32:07](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت أني أجد قوة قال فاقرأه في عشرين ليلة قال قلت أني أجد قوة. قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك - [00:32:26](#)

وحدثني أحمد بن يوسف الأزدي قال حدثنا عمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي قراءة قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن ابن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - [00:32:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تشن بمثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وحدثني محمد بن رافع إذا الإنسان إذا اعتاد على شيء من العبادة عليه أن لا يدعه لانه إذا تركه كأنه كره طاعة الله - [00:33:09](#)

وكانه زهل بما عند الله اللهم ثبتنا حتى نلقاك يا أرحم الراحمين وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يزعم أن الأب العباسي أخبره - [00:33:33](#)

أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أصوم أسرد وأصلي الليل فاما أرسل الي وأما لقيته

فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل - [00:33:51](#)

وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظ ولاهلك حظا فصل وافتر وصلي ونم واطلب من كل عشرة ايام يوما ولك اجر

تسعة قال اني اجد اقوى باعتبار ان الحسنه بعشر امثالها - [00:34:16](#)

قال اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله هذا كان في شبابه في قوته لكن بعده ايام لما يبلغ الانسان الاربعين تبلغ جميع ما لديه تضعف

يسيرا يسيرا وهذا من رحمة الله ان حتى يتذكر الانسان - [00:34:45](#)

انه يحور اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داوود عليه السلام. قال وكيف كان داوود يصوم يا نبي الله؟ قال كان

يصوم يوما ويفطر يوما - [00:35:04](#)

ولا يفر اذا لاقى يعني هذا لديه شجاعة لا يفر الى لاقى العدو نعم ولا يفر الى ذاك. قال من لي بهذه يا نبي الله يعني معناها هذه القصة

الاخيرة هي عدم الفرار صعبة علي كيف لي بتحصيلها - [00:35:19](#)

كيف اصنع حتى احصل هذا؟ فعلا هي صعبة لما تقرأ ما حصل في حنين لما ارشق بالنبال ولما حصل في احد في اخر الامر قال من لي

بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صياما الابد - [00:35:41](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد اذا عن الانسان ان يقتصد للسنة ولكن

نووي في رياء الصالحين باب الاقتصاد في العبادة - [00:36:00](#)

لان الانسان اذا كلف نفسه ما لا تطبيق نفسه سيتترك العبادة وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج بهذا

الاسناد. وقال ان ابا العباس - [00:36:18](#)

اخبره قال مسلم ابو العباس السائل ابن فروخ من اهل مكة ثقة عدل طبعا لما هنا قال ثقة عنه هو ثقة من جمع بين العدالة والظف

فيؤتى بكلمة عدل يعني انشاء توكيدا لمزيد ثقته - [00:36:35](#)

وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن حبيب انه سمع ابا العباس انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:58](#)

يا عبد الله ابن يا عبد الله ابن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين العين تضعف وهذه العين فيها

شبكة تحتاج الى غذاء والى قوة - [00:37:18](#)

ونهدت لا صام من صام الابر. يعني من صام الابر فقد اخطى لانه قد اذى نفسه وهذه الاجهزة التي في اجسادنا هي امانة الله بين

ايدينا لا بد ان نحفظها - [00:37:37](#)

صوم ثلاثة ايام من الشهر يعني من صام ثلاثة ايام تطوعا من الشهر تكفيه واذا جعلها البير فهي حسن صوم الشهر كله صوم ثلاثة ايام

من الشهر صوم الشهر كله - [00:37:51](#)

قلت فاني اضيق اكثر من ذلك. قال فصم صوم داوود فصم صوم داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقاه وحدثناه ابو

كريض قال حدثنا ابن بشر عن مزعل قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت في هذا الاسناد - [00:38:09](#)

وقال ونفثت النفس فئة اي رؤيت بالاعياء وحدثنا ابو كريب وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن

ابي العباس عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - [00:38:32](#)

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك. قال فانك اذا فعلت ذلك

هجمت عينك ونفثت نفسك بعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم - [00:38:56](#)

وصم واسبق وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب قال زهير حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن عمرو ابن

اوس عن عبد الله ابن عمر - [00:39:23](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه السلام كان

ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه وكان يصوم يوما - [00:39:41](#)

ويفطر يوما وربنا قد قص خبر الانبياء وقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي فالخير كل الخير باتباع صراط المنعم عليهم  
وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج - [00:40:01](#)  
قال اخبرني عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام  
الى الله صيام داوود - [00:40:25](#)  
كان يصوم نصف الدهر هو احب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داوود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد اخره ويقوم ثلث الليل  
بعد فطره قال قلت لعمرو بن دينار - [00:40:42](#)  
فعمرو ابن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره؟ قال نعم نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد ابن عبد الله عن خالد  
عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المريح قال دخلت مع ابيك على عبد الله ابن عمر فحدثنا ان رسول الله صلى الله - [00:41:00](#)  
عليه وسلم ذكر له صومي فدخل عليها فالحق له وسادة من ادم حشوها لي فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه هذا فيه  
ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:29](#)  
من الثواب ومجانبة الاستئثار على صاحبه وجليسه وهكذا ينبغي على المسلم ان يكون رحيفا برفقائه وجلسائه وهذا هو صاحب  
بالجنب الذي امر الله به في سورة النساء فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام - [00:41:51](#)  
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله يعني زدني قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احد عشر  
قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داوود - [00:42:22](#)  
شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد  
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت ابا عياض - [00:42:43](#)  
عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيع اكثر من  
ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي. قال اني اضيق اكثر من ذلك - [00:43:06](#)  
قال قم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اضيق اكفى من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اضيق اكثر من ذلك  
قال صم افضل الصيام عند الله صوم داوود عليه السلام - [00:43:31](#)  
كان يصوم يومها ويفطر يومه وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم جميعا عن ابن مهدي قال زهير حدثنا عبدالرحمن بن مهدي  
قال حدثنا سليم ابن حيان قال حدثنا سعيد ابن ميناء قال قال عبد الله ابن عمر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:50](#)  
يا عبد الله بن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تسأل فان لاجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك  
حقا. صم واكثر قم من كل شهر ثلاثة ايام - [00:44:16](#)  
فذلك صوم الدهر. قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داوود عليه السلام قم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت  
بالرخصة فيتمنى الانسان ان يأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرحمنا - [00:44:39](#)  
في يومنا هذا وان يرحمنا فيما بعده وان يوسع الله علينا وعليكم من رزقه ورحمته هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:10](#)